



مركز البحوث الزراعية  
جمهورية مصر العربية



الأمم المتحدة  
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

Distr.  
LIMITED

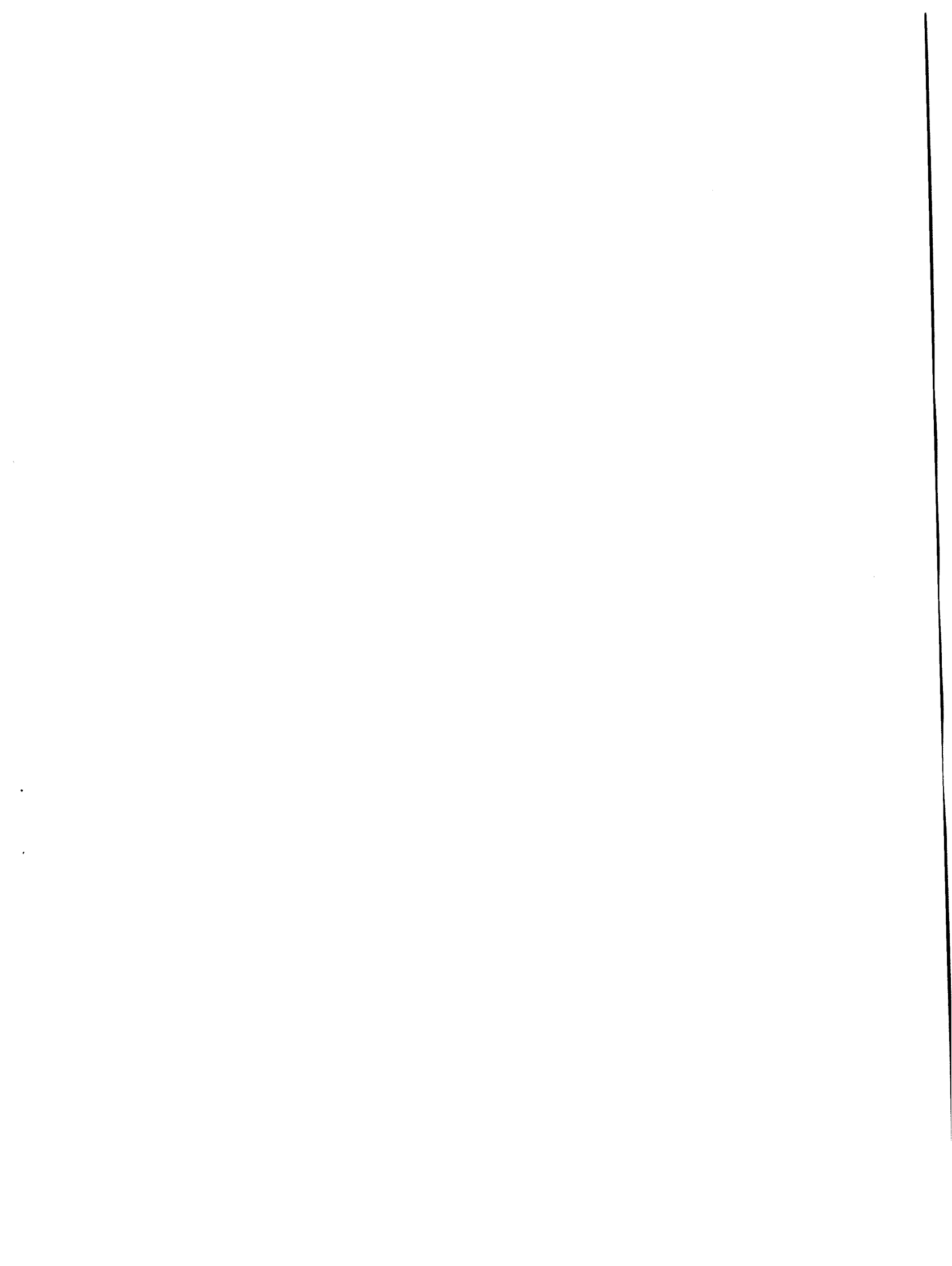
E/ESCWA/AGR/2001/WG.1/4  
1 February 2001  
ORIGINAL: ARABIC

اجتماع فريق خبراء بشأن مواعمة المواصفات  
والنظم والتشريعات لمدخلات زراعية  
من أجل تحقيق التعاون الإقليمي  
القاهرة، ١٨-٢٠ شباط ٢٠٠١

ورقة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية  
في جمهورية العراق  
حول  
توصيف الوضع الحالي للجهاز



ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف ولا تمثل بالضرورة آراء الإسكوا.



## المقدمة

يعتبر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية من الأجهزة الحديثة العهد حيث تأسس عام ١٩٧٩ بموجب قانون رقم ٥٤ الصادر في ٤ / ٦ / ١٩٧٩ .

إلا أن جذوره تمتد إلى الستينات إذ كانت أعماله موزعة بين دائرتين مهمتين هما هيئة المواصفات والمقاييس العراقية التي تأسست عام ١٩٦٣ ومديرية البحث والرقابة الصناعية العامة التي تأسست عام ١٩٧٣ .

وللجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية دور أساسي في تحسين النوعية والإرتقاء بها والنهوض بالإقتصاد الوطني وحماية الثروة القومية .

وبقدر ما كان للظروف الناشئة عن العدوان الغاشم والحصار الجائر على قطرنا من تأثيرات وما أبرزته من مشاكل ومعوقات فقد واجهها العاملون في الجهاز بمزيد من التحدي والإبداع وتطوير الأداء والإرتقاء بوتائره لتأمين ديمومة العمل بشكل جيد إضافة إلى الدور والواجب الوطني في الإستثمار الأمثل للموجودات من الأجهزة والمعدات والمواد وإدامة تشغيلها بالإمكانات الذاتية وضمان سلامتها وحسن إستخدامها .

ورقة الجهاز تتضمن ما يلي :

- أولا : أهداف الجهاز
- ثانيا : إختصاصات الجهاز
- ثالثا : الهيكل التنظيمي
- رابعا : أهم الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها تشكيلات الجهاز
- خامسا : واقع التطبيق
- سادسا : المشاكل والمعوقات
- سابعا : المقترحات

## أولاً- أهداف الجهاز

- (١) : إيجاد مراجع عراقية معتمدة لمعايير القياس وطرق المعايرة .
- (٢) : استنباط وتوفير مواصفات قياسية عراقية .
- (٣) : رفع كفاءة الإنتاجية من خلال السيطرة النوعية ومراقبة الجودة على السلع والمنتجات المحلية والمستوردة .
- (٤) : حماية المستهلكين والمنتجين وكذلك حماية البيئة والصحة والسلامة العامة .
- (٥) : تطوير التخصصات في مجالات التقييس والسيطرة النوعية .
- (٦) : تهيئة الوسائل العلمية للإستخدام العقلاني للموارد الطبيعية والمنتجات والطاقات .
- (٧) : دعم التقدم التقني في القطاعات الإنتاجية والخدمية .
- (٨) : العمل على توحيد المواصفات القياسية في الوطن العربي .
- (٩) : توسيع آفاق التعاون العربي والدولي في مختلف المجالات ذات العلاقة بالتقييس والسيطرة النوعية بجميع الوسائل المتاحة والعمل على دعم وتطوير الرقابة الجماهيرية على نوعية السلع والمنتجات .

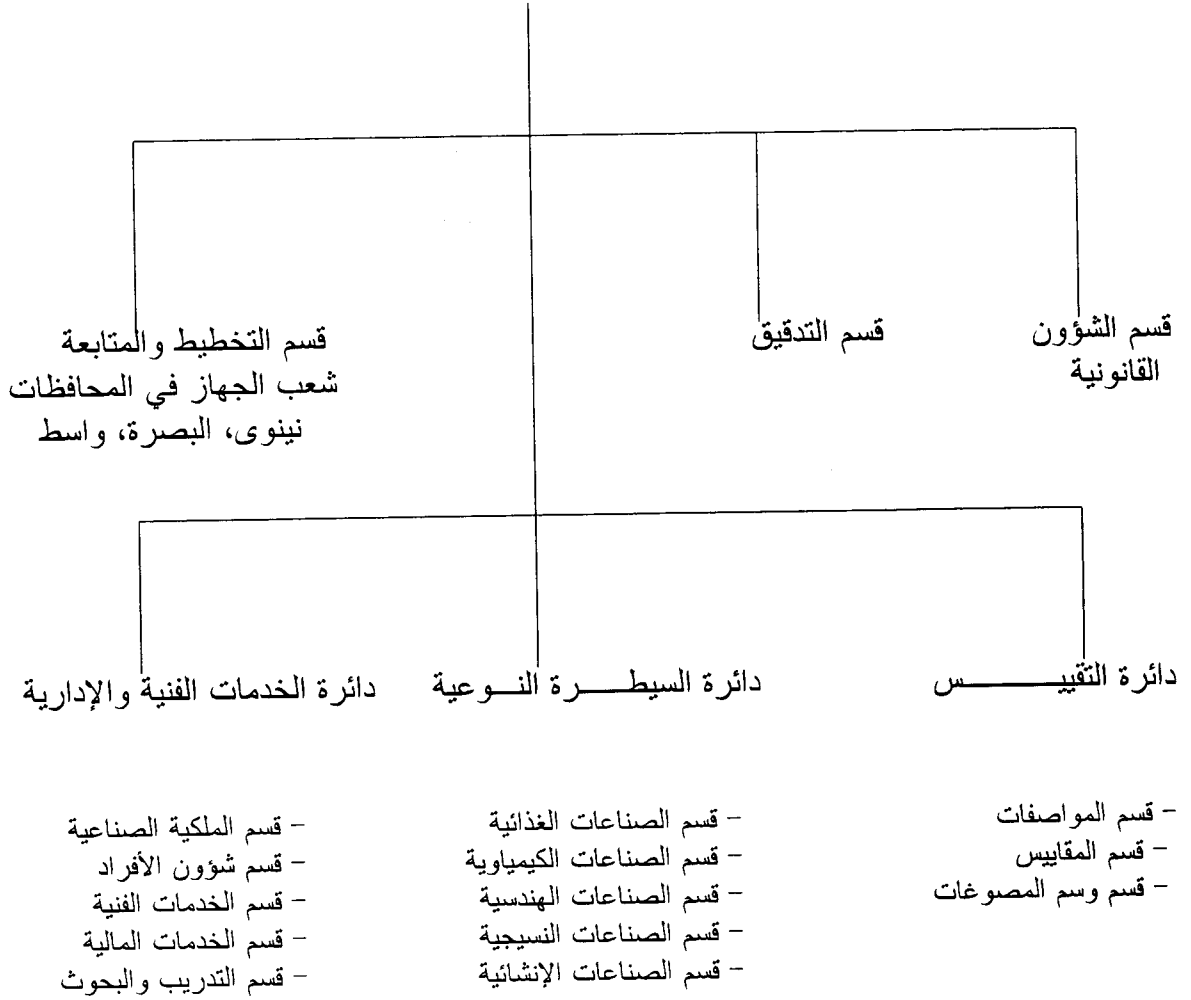
## ثانيا- إختصاصات الجهاز

لغرض تحقيق أهداف الجهاز المذكورة سابقا يقوم الجهاز المركزي بالآتي :-

- ١- اعتماد نظام قومي للقياس ومراقبة تطبيقه ، وإيجاد وحفظ أئمة ومراجع المعايير القياسية العراقية .
- ٢- اعتماد ونشر ومراجعة وتعديل إلغاء واستبدال المواصفات القياسية العراقية ومراقبة تطبيقها .
- ٣- اعتماد ومراقبة تنفيذ نظام قومي للسيطرة النوعية ، وتقديم المساعدة الفنية للقطاعات المختلفة في إيجاد دوائر للسيطرة النوعية فيها .
- ٤- منح علامة الجودة وإجازة استعمالها وتجديدها ، وإصدار شهادة المطابقة .
- ٥- مراقبة جودة السلع والمنتجات الوطنية لإغراض التصدير .
- ٦- توحيد وتطوير وسائل وطرق القياس ومعايرة أجهزة القياس وضبطها وإصدار شهادة المعايرة.
- ٧- معايرة ووسم الأوزان والمقاييس والمكاييل ومصوغات المعادن الثمينة .
- ٨- إجراء الفحوصات والتحليل والاختبارات والبحوث الخاصة بالتقييس والسيطرة النوعية مباشرة ، أو عن طريق تخويل مختبرات معتمدة للقيام بهذه المهمة .
- ٩- تقديم المشورة في مجالات المواصفات والمعايير القياسية والسيطرة النوعية .
- ١٠- النظر في مقترحات وشكاوى المستهلكين والمنتجين فيما يتعلق بمواصفات ونوعية المنتجات.
- ١١- طبع ونشر وتوزيع وتبادل المعلومات والبيانات والدراسات والمراجع المتعلقة بأنشطة الجهاز والأجهزة المماثلة العربية والإقليمية .
- ١٢- إعداد وتدريب ورفع كفاءة العاملين من مختلف المستويات في مجالات التقييس والسيطرة النوعية .
- ١٣- أية فعالية أخرى تتفق وطبيعة إختصاصات الجهاز .

## ثالثاً- الهيكل التنظيمي للجهاز

### رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية



## رابعاً : أهم الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها تشكيلات الجهاز

### ألف - دائرة التقييس

#### ١- قسم المواصفات

يقوم القسم بإعداد المواصفات القياسية الوطنية لمنتجات القطاعات الإنتاجية بالإضافة إلى دراسة واعتماد المواصفات المعملية المقدمة من القطاعات الصناعية المختلفة . بالإضافة إلى المشاركة في اللجان الفنية داخل وخارج الجهاز وكذلك للمشاركة في الندوات والدورات والمؤتمرات العلمية .

كما يقوم القسم بالمشاركة في أعمال المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين / مركز المواصفات والمقاييس حيث يعمل كعضو عامل في ثمان وعشرون لجنة عربية مما يترتب عليه إبداء الرأي والمقترحات بصدد المشاريع المعده من قبل الدول العربية الأخرى .

والتصويت على هذه المواصفات بالإضافة إلى المشاركة في أعمال هيئة دستور الأغذية (الكودكس) واللجان الفنية المنبثقة عنها والخاصة بالغذاء .

#### ٢- قسم المقاييس

يعتبر قسم المقاييس الجهة المركزية في القطر المسؤولة عن تهيئة قائمة ومرجع المعايير القياسية العراقية ومعايرة مراجع القياس المستعملة في المرافق العلمية والخدمية والإنتاجية ووسم أجهزة الوزن والقياس والكيل المستعملة للأغراض التجارية . ويتم تنفيذ الأعمال عن طريق مختبرات متخصصة هي " القوة " ، " الطولية والبعدية " ، " الضغط " ، " الكتلة " ، " الكهرباء والتردد " ، " الحرارية " ، " اللزوجة " ، " القياسات القانونية " .

#### ٣- قسم وسم المصوغات

يقوم القسم بتحليل ووسم المصوغات الذهبية والفضية التي ترد إليه من الصاغة والمواطنين ودوائر الدولة وكذلك يقوم عن طريق لجان خاصة بالتفتيش على محلات الصاغة للتأكد من سلامة ممارستهم المهنة واتباع القوانين والأنظمة والتعليمات بشأن صناعة وبيع وشراء مصوغات المعادن الثمينة الموسومة والكشف على سجلاتهم بالإضافة إلى منح الصاغة إجازات ممارسة المهنة بعد التأكد من توفر الشروط المطلوبة .

### باء- دائرة السيطرة النوعية

تقوم دائرة السيطرة النوعية ومن خلال أقسامها الخمسة بمراقبة نوعية المنتجات التي تنتجها المشاريع الصناعية في قطاعاتها الثلاثة " الإشتراكي ، المختلط ، الخاص " للتأكد من نوعية هذه المنتجات تقع ضمن متطلبات المواصفات القياسية العراقية أو المعملية وذلك عن طريق لجان الكشف بإجراء الكشوفات الدورية على تلك المشاريع وأخذ عينات من منتجاتها وإجراء الفحوص والتحليل عليها ومن ثم تقييم النتائج ومقارنتها بالمواصفات المعتمدة وفي حالة عدم مطابقة المنتجات يتم توجيه المشاريع لتلافي العيوب

والنواقص ومساعدتهم في تحسين نوعية الإنتاج بهدف الوصول إلى منتجات بنوعية جيدة تلبى متطلبات المستهلك وبمستوى إقتصادي مناسب ، كذلك تقوم الدائرة بتقديم خدمات الفحص والتحليل والتقييم للجهات الطالبة لها ومنها طلبات فحص النماذج المستوردة إضافة لذلك تقوم الدائرة بتقديم المشورة الفنية للمشاريع في مجال إعداد أنظمة السيطرة النوعية ودراسة الأنظمة المقدمة من قبل المشاريع تمهيدا لإقرارها من قبل هذه الدائرة .

### جيم- دائرة الخدمات الفنية والإدارية

تتولى دائرة الخدمات الفنية والإدارية تقديم كافة الخدمات الإدارية والمالية والفنية التي تتطلبها طبيعة عمل دوائر الجهاز وأقسامه بالإضافة إلى تقديم الخدمات المتعلقة بشؤون تسجيل وحماية براءات الاختراع والنماذج الصناعية والشؤون المالية وحسابات الميزانية ومنهاج الإستيراد . وخدمات الإعلام والتوثيق والنشر والتوثيق المايكروفلمي ومتابعة موضوع مشاركة الجهاز في عضوية المنظمات التي يشترك فيها بصفة عضو عامل وضمن إستمرار المشاركة في نشاطات هذه المنظمات.



## خامسا- واقع التطبيق

### ألف- دائرة التقييس

#### ١- قسم المقاييس

يقوم القسم بإجراءات المعايير الصناعية والمعايير القانونية بموجب النظام القومي للقياس الصادر عام ١٩٨٨ والمثبتة ضمن إختصاصات الجهاز في قانونه ٥٤ لسنة ١٩٧٩ . تتم المعايير الصناعية بموجب أنظمة القياس والمعايرة للجهات ذات العلاقة والتي أعتمدت من قبل الجهاز ويتم تجديدها كل ثلاث سنوات ، وتكون المعايير موقعية أو في مختبرات القسم ويتولى القسم إصدار شهادات المعايرة لكل جهاز توضح صلاحيته للعمل لفترة النفاذية وموعد المعايرة الدورية اللاحقة حيث يتم إجراء المعايير بناءا على طلب الجهات ذات العلاقة بمفاتيح رسمية أو عن طريق المتابعات الميدانية للقسم وفي حالة عدم الإلتزام بالمعايرة الدورية تتخذ إجراءات توجيهية بمفاتيح الجهات العليا لمحاسبة المقصرين في حالة القطاعين الإشتراكي والمختلط ، أما في حالة القطاع الخاص فتتخذ بحقهم نفس الإجراءات المعمول بها في باقي الأقسام للأغراض التجارية من خلال إجراء التفتيش الموقعي على كافة الأسواق والمحلات التجارية ويطبق قانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ ( الخاص بمعايرة ووسم أجهزة الوزن والقياس والكيل ) ، ويحال المخالفون بموجب هذا القانون إلى المحاكم المختصة .

#### ٢- قسم المواصفات

المواصفات المعتمدة من قبل الجهاز إلزامية التطبيق للمشاريع الصناعية التي تقع منتجاتها ضمن متطلبات تلك المواصفات ، والمواصفات المعتمدة تكون نوعين:

١- مواصفات قياسية وطنية "عراقية" .

٢- مواصفات معملية " معتمدة على مواصفات قياسية دولية أو عربية أو معتمدة على مصادر علمية " . وبعد إعداد مسودة المواصفة القياسية من قبل القسم يتم دراستها من قبل لجان إستشارية تضم في عضويتها ممثلين عن المنتجين والمستهلكين ومن ذوي الخبرة من الجامعات والدوائر الأخرى إضافة إلى ممثلي الجهاز وهناك لجان إستشارية متخصصة في كل حقل من حقول الصناعة " الكيماوية ، البتروكيماوية ، الغذائية ، الهندسية ، الإنشائية ، النسيجية " .

حيث يتم إحالة المسودة بعد دراستها من قبل اللجنة المعنية إلى هيئة الإعتماد في الجهاز لغرض إقرارها ونشرها في الجريدة الرسمية .

أما المواصفات المعملية فيتم دراستها من قبل لجنة فنية متخصصة في المجال المعني تضم عضويتها ممثلين عن دائرة السيطرة النوعية وأيضا ممثلين عن قسم المواصفات وبعد الموافقة عليها من قبل اللجنة ترفع إلى الرئيس الأعلى لغرض الموافقة عليها واعتمادها من قبل الجهاز .

### ٣- قسم وسم المصوغات

يتم استلام المصوغات الذهبية والفضية من الصاغة والمواطنين ودوائر الدولة كافة عن طريق شعبة الإستلام وتجري عليها عمليات والتحليل وعند ظهور النتيجة توسم بالعيار المناسب لها ومن ثم تعاد إلى الجهة المعنية عن طريق شعبة التسليم . ويخضع كافة الصاغة في القطر إلى قانون وسم المصوغات رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٦ .

وهناك لجان تفتيشية للصاغة للتأكد من سلامة ممارستهم المهنة واتباع القوانين والأنظمة والتعليمات بشأن بيع وشراء مصوغات المعادن الثمينة الموسومة والكشف عن سجلاتهم وفي حالة ظهور مخالفات تتخذ بحق الصائغ إجراءات توجيهية مثل الإنذار والإنذار النهائي . ومنع مزاوله المهنة لمقاضاتهم وفق القانون .

بالإضافة لذلك يقوم القسم بمنح وتجديد إجازات ممارسة المهنة للصاغة بعد التأكد من توفر الشروط المطلوبة .

### باء- دائرة السيطرة النوعية

تقوم دائرة السيطرة النوعية بمتابعة تطبيق المواصفات القياسية والمعملية المعتمدة للمشاريع الصناعية وفي حالة ظهور مخالفات للمواصفات المعتمدة يتم إتخاذ نوعين من الإجراءات حسب قانون الجهاز ... الأولى إجراءات توجيهية مثل الإنذار والثانية إجراءات عقابية مثل الإيقاف وفي حالة عدم الإلتزام بالإيقاف يتم الإحالة إلى المحاكم المختصة بالإضافة لذلك تقوم الدائرة بتأكيد النوعية في المشاريع الصناعية حيث توجد وحدات سيطرة نوعية في كل مشروع تقوم بمتابعة نوعية المنتجات لحين وصولها إلى المستهلك ومهمة الدائرة من خلال أقسامها الخمسة هي التأكد من عمل تلك الوحدات بما يتطابق مع نظام السيطرة النوعية المعتمد من قبل الجهاز لتلك المشاريع .

### جيم- دائرة الخدمات الفنية والإدارية / قسم الملكية الصناعية

يتولى القسم تقديم الخدمات المتعاقبة بشؤون تسجيل وحماية براءات الإختراع والنماذج الصناعية ومن المتطلبات الأساسية الواجب توفرها في الإختراع هي :

١. أن يكون جديدا على الصعيد العالمي .
٢. أن يتضمن نشاطا ابتكاريا .
٣. أن يكون قابلا للإستغلال الصناعي .

إن آلية العمل في القسم فيما يخص منح براءات الإختراع تتلخص في الآتي :

(١) الفحص الشكلي :

في هذه المرحلة يتم تقديم الطلب من قبل صاحب العلاقة مرفقا مع الوصف والرسوم إلى القسم .

(٢) الفحص الفني في الجهاز :

يتم في هذه المرحلة تحديد التصنيف الأولي بشكل رموز يحدد فيها مجال الطلب للإستغلال على الطلبات سابقا والبراءات في نفس المجال .

(٣) الفحص الموضوعي :

يتم التأكد من توفر المقومات الموضوعية للإختراع وذلك بعرضه على الخبراء المختصين في ذلك الموضوع للتأكد من صلاحيته للإستغلال الصناعي وإجراء التجارب العملية عليه وتقرير نجاحه في المجال المخصص له .

وفي حالة توفر الشروط الموضوعية لصلاحية الإختراع بمنح البراءة التي تكون مدة حمايتها محددة تتراوح بين (١٥-٢٠) سنة إعتبارا من تاريخ تقديم الطلب أو (١٢-١٨) سنة من تاريخ منح البراءة .

النماذج الصناعية :

تقدم طلبات حماية النماذج الصناعية إلى القسم مع الوثائق والرسوم المطلوبة ، ويتم دراستها وعرضها على المختصين في المجالات الخاصة بها وإذا لم يكن هناك نماذج سابقة مشابهة لها فيتم منح صاحب العلاقة شهادة حماية النموذج الصناعي وتكون نافذة المفعول لمدة (٧) سنوات .

## سادسا : المشاكل والمعوقات

من المشاكل التي يعانيتها الجهاز نتيجة الحصار الجائر على قطرنا:

١. شحة المصادر والمراجع العلمية الحديثة نتيجة الإنقطاع عن العالم الخارجي منذ أكثر من عشر سنوات .
٢. تعليق عضوية العراق في منظمة التقييس الدولية ( ISO ) لمدة عشر سنوات (أعيدت عضويته هذا العام) وبقاء عضويته في هيئة OIML للقياس القانوني لحد الآن مما أدى إلى عدم توفر المواصفات العالمية وفرص الإطلاع على التطورات التقنية في العالم .
٣. تقادم مراجع القياس والأجهزة المخبرية وصعوبة توفر البدائل والمعانات في تصليح الأجهزة العاطلة وتوفر الأدوات الإحتياطية لها ...
٤. صعوبة الحصول على بعض المواد الكيماوية الضرورية لإجراء الفحوصات والتحليل المخبرية وبعض المستلزمات المخبرية السائدة للفحص ...
٥. إنتهاء فترات المعايرة الدولية لمعظم مراجع القياس الإمامية وعدم إمكانية إرسالها إلى المختبرات الدولية منذ بدء الحصار ...
٦. عدم توفر فرص تدريبية لمنسوبي الجهاز في الدول المتقدمة علميا وتقنيا لتطوير كفاءات وأداء العاملين ...

## سابعاً : المقترحات

- ١- ضرورة إعادة الإتصال مع المنظمات الدولية التي لها علاقة مباشرة بعمل الجهاز لتوفير المصادر العلمية والمواصفات القياسية العالمية الحديثة .
- ٢- إبداء التسهيلات الممكنة للحصول على الأجهزة المخبرية الحديثة من قبل الشركات المصنعة لغرض توفير أجهزة مخبرية متطورة وأدوات احتياطية للأجهزة المتوفرة حالياً في مختبرات الجهاز بالإضافة إلى المواد الكيماوية والمستلزمات الضرورية لديمومة العمل .
- ٣- ضرورة تقديم التسهيلات الممكنة للسماح بإرسال مراجع القياس إلى المختبرات الدولية المعتمدة لغرض معايرتها لضمان دقتها واستمرارية العمل بها بكفاءة عالية .
- ٤- توفير فرص تدريبية لمنتسبي الجهاز في الدول المتقدمة علمياً وتقنياً لتطوير كفاءات وأداء العاملين وفي كافة المجالات والإختصاصات التي لها علاقة بعمل الجهاز .
- ٥- عقد إتفاقيات ثنائية تعاونية في الجوانب الفنية بين الأقطار العربية والدول المتقدمة في مجال القياس والسيطرة النوعية .
- ٦- إمكانية إبداء المساعدة من قبل الأقطار العربية لإبراز دور المنظمة العربية للتعددين والتنمية الصناعية وأخذ دورها في مجال المواصفات والمقاييس بشكل أفضل مع المنظمات الدولية .

